

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تمهيد الفصل

يهدف هذا الفصل إلى عرض الإطار المنهجي الذي اعتمدت عليه الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها. ويتناول الفصل تصميم البحث، التعريفات الإجرائية لمتغيراته، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات جمع البيانات، أنواع البيانات، إجراءات التحليل الإحصائي، إضافة إلى الجوانب الأخلاقية التي تم الالتزام بها أثناء تنفيذ الدراسة .

تصميم البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإدارية والسلوكية، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع، ثم تحليلها واستخلاص العلاقات بين متغيراتها .

ويُعد هذا التصميم مناسبًا لطبيعة البحث الحالي، الذي يسعى إلى دراسة العلاقة بين التحفيز المالي

(كمتغير مستقل) والأداء الوظيفي (كمتغير تابع) لدى موظفي شركة أرامكو السعودية بمدينة الظهران .

ويتميز هذا التصميم بما يلي :

- القدرة على جمع بيانات ميدانية من عدد كبير من الأفراد .

- إمكانية قياس الاتجاهات والآراء بدقة .

- اختبار الفرضيات باستخدام أدوات إحصائية مناسبة .

- تحليل العلاقة بين المتغيرات بصورة كمية واضحة .

كما يُصنف هذا البحث ضمن الدراسات التطبيقية الميدانية، لأنه يُجرى داخل بيئة عمل فعلية، ويهدف إلى تقديم نتائج عملية يمكن الاستفادة منها إداريًا .

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

التعريف الإجرائي هو التعريف الذي يوضح كيفية قياس المتغير داخل الدراسة

١ / المتغير المستقل: التحفيز المالي

يُعرّف التحفيز المالي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه جميع أشكال المكافآت والحوافز المادية التي تقدمها شركة أرامكو لموظفيها بهدف تعزيز أدائهم وزيادة إنتاجيتهم .

وسيتم قياسه من خلال استجابات أفراد العينة على مجموعة من العبارات في الاستبيان، والتي تغطي الأبعاد التالية :

-مستوى الراتب

-المكافآت السنوية

-العلاوات الدورية

-الحوافز المرتبطة بالأداء

-البدلات والمزايا المالية

ويتم قياسه باستخدام مقياس ليكرت الخماسي .

الأداء الوظيفي

يُعرّف الأداء الوظيفي إجرائيًا بأنه :

مستوى كفاءة الموظف في تنفيذ مهامه وتحقيق أهدافه الوظيفية داخل الشركة

وسيتم قياسه من خلال مؤشرات تشمل :

-الإنتاجية

-جودة العمل

-الالتزام بالمهام

-الانضباط الوظيفي

-التعاون والعمل ضمن الفريق

-القدرة على تطوير الأداء

وسيتم قياسه أيضًا باستخدام مقياس ليكرت الخماسي .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي شركة أرامكو السعودية بمدينة الظهران، بمختلف إداراتهم ومستوياتهم الوظيفية (الإدارية، الفنية، التشغيلية) .

ويُعد اختيار أرامكو مناسباً للدراسة للأسباب التالية :

- كونها من أكبر الشركات العالمية في قطاع الطاقة
- اعتمادها على نظم تحفيزية مالية متنوعة
- تنوع الوظائف والمستويات الإدارية داخلها
- وجود بيئة تنظيمية متقدمة تسمح بدراسة العلاقة بين التحفيز والأداء بشكل علمي

عينة الدراسة وطرق اختيارها

نظرًا لصعوبة دراسة المجتمع كاملاً، سيتم اختيار عينة ممثلة باستخدام :

طريقة العينة العشوائية البسيطة

حيث يُتاح لجميع أفراد المجتمع فرصة متساوية للاختيار، مما يقلل من التحيز ويزيد من دقة النتائج .

ويتم تحديد حجم العينة بناءً على :

- حجم المجتمع
- مستوى الدقة المطلوب
- الإمكانيات الزمنية المتاحة

أدوات جمع البيانات

تعتمد الدراسة على أداة رئيسية وهي :

الاستبيان

تم تصميم الاستبيان بناءً على الأدبيات السابقة، ويتكون من ثلاثة أقسام :

الهدف	المحتوى	القسم
وصف خصائص العينة	البيانات الشخصية (العمر، المؤهل، الخبرة، المستوى الوظيفي)	الأول
قياس المتغير المستقل	عبارات التحفيز المالي	الثاني
قياس المتغير التابع	عبارات الأداء الوظيفي	الثالث

ويستخدم الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي :

أعارض بشدة = 1

أعارض = 2

محايد = 3

أوافق = 4

أوافق بشدة = 5

أنواع البيانات

تعتمد الدراسة على نوعين من البيانات :

١/ البيانات الأولية

يتم جمعها مباشرة من أفراد العينة عبر الاستبيان .

٢/ البيانات الثانوية

تشمل :

- الكتب العلمية
- الدراسات السابقة
- المجلات المحكمة
- التقارير الرسمية

إجراءات التحليل الإحصائي

SPSS البرنامج المستخدم

لتحليل البيانات وفق الخطوات التالية :

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس اتجاهات الاستجابات .
- لقياس العلاقة بين المتغيرين (Pearson) اختبار معامل الارتباط .
- تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر التحفيز المالي على الأداء .
- (0.05) اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة إحصائية .
- (Cronbach's Alpha) اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ .

صدق وثبات الأداة

١/ الصدق

سيتم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين في إدارة الأعمال للتأكد من سلامة الصياغة وملاءمة الفقرات .

٢/ الثبات

سيتم حساب معامل كرونباخ ألفا، ويُعتبر المقياس ثابتاً

إذا تجاوزت قيمة ألفا (0.70)

أخلاقيات البحث العلمي

التزمت الدراسة بالمبادئ الأخلاقية التالية :

- الحفاظ على سرية بيانات المشاركين
- عدم ذكر أسماء المشاركين
- استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط
- الحصول على موافقة المشاركين قبل تعبئة الاستبيان
- الالتزام بالأمانة العلمية في التوثيق
- تجنب التحيز في تفسير النتائج